وهو قسمان كسبي وهبي فالكسبي ما يكتسب من تجارب الدهر والوهبي ما عليه مناط التكليف قال العلامة في حج وهو افضل من العلم لانه منبعه واساسه والعلم يجري منه مجرى النور من الشمس والرؤية من العين ومن عكس اراد من حيث هم يتلزم الدور لانه لما يوصف به دون العقل اى الغلبة عليه انما فرضه بذلك لاخراج النوم فلا يكرر

تبكر اى لانه اما من الاغما او من الجنون

او مرض اى بحيث يكون كالاغما او جنون وهو زوال الشعور من القلب مع بقاء القوة والحركة في الاعضا او اغما وهو زوال الشعور من القلب مع فتور الاعضا وعطفه على المرض خاص لانه منه وكذلك جلد على الانبيا عليهم الصلاة والسلام وغير ذلك كانواع المالیخوليا وعوير سام ودعنوه وبرسم وبرص وصعوق ومزعور ومسعور وبخبل وسواقدى بذلك اولا والتمكن في ذلك مرفوض لمس الرجل المراة اى لمس بشرة الرجل بشرة المراة او بعض كل منهما ولو سواحي سمي بذلك الاجزء من لا يسمى به ولا سن وكعب وظفر بسنه وشعره قال شيخنا قد علم ان تقدير الى لفظ الرجل مغير لاعراب المتن للنقل وهو معيب عندهم وفيه قصور لتعين اضافة المصدر الى الفاعل وكان يحتمل ولمسوله وهذا بنا على ان لفظ الرجل من كلام المصنف كما في بعض النسخ ونقل بها ان لفظ الرجل من كلام المتن فلا حاجة لذلك ويتقض وضوء كل منهما مع ولده اولا عمدا او سهوا على المحرم اى ولو اصالا

ولو ميتة

ولو ميتة اى وكذا عكسه فلو قال ولو كان احدهما ميتا لكان اولى واعم ولا ينتقض وضوء الميت كما مر وكرا كان او انثى اى ولو بهيمتا ولو من الجن فيما ان كان على صورة الادمي كما قاله شيخنا وقال العلامة سمي ولو على غير صورة الادمي حيث تحققت المخالفة وافرد شيخنا حد الشهوة وهي استثار الذكر للنكاح وميل القلب للنسا والشيخ الفتح عرفا اى عند اصحاب الطباع السليمة من حرم نكاحها اى على التابيد بسبب مباح لحرمتها فخرج بقوله من حرم نكاحها من لا يحرم نكاحها كاجنبية فانها تنقض الوضوء ويقولنا على التابيد اخت الزوجة وعمتها وخالتها ويقولنا بسبب مباح بنت الموطوة بشبهة وامها ويقولنا لحرمتها زوجة صلى الله عليه وسلم فانه ينقض الوضوء وما حرم من الاحرمة صلى السعلية ولم لاحرمتين واما زوجات بقية الانبيا فهل يحرم على ساير الامم او لا فيه خلاف ذكرناه فيما كتبناه على الجلال المحلي فراجعه ودخل في المحرم ما لو كان في محرميتها للزوجة اذا اشتجرا ابوه ولم يعد قه او اختلطت بغير محصورات فلا ينقض بمسها وخالف العلامة ابن عبد الحق كالعلامة خط فقال لا ينقض فيهما من غير حايل اى ولو رقيقا يمنع اللمس وهو اواخر النواقض اى من حيث الذكر من ذرج الادمي اى ولو شاكل عمدا او سهوا متصلا او منفصلا فينقض وضوء الماس فقط والمراد بفرج الادمي قبله ولو بنا حيث سمي فرجا وهو شيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)